JJPESS
Special Issue, Mar. 2025
P-ISSN: 3007-018X , E-ISSN 3079-8132
Pages: 115 - 130
Jordan Journal of Physical Education and Sport Science
المجلة الأردنية في التربية البدنية وعلوم الرياضة

الألعاب الصغيرة وعلاقتها بالأداء الفعليّ في رفع مستوى الاستعداد الذهنيّ لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائيّ في محافظة نينوى

م.د أيهم شبيب صالح [1]* ، م.م احمد موفق عبد الله [2] .

[2،1] العراق.

تاريخ الاستلام: 29-8-2024 تاريخ القبول: 12-1-2025

الملخّص :

يتبلور هدف البحث الحالي في التعرّف على الأداء الفعليّ في ممارسة الألعاب الصغيرة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، فضلاً عن التعرّف على علاقة الألعاب الصغيرة والأداء الفعليّ في رفع مستوى الاستعداد الذهنيّ لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائيّ من خلال ممارستهم الفعليّة للألعاب الصغيرة عن طريق مقيمي أداء ومعرفة مدى ارتباط أدائهم مع مستوى استعدادهم الذهنيّ، استخدم الباحثان المنهج الوصفيّ لملائمته لطبيعة البحث، اشتمل مجتمع البحث الحالي على تلاميذ الصف السادس الابتدائيّ، والمنتمين إلى بعض المدارس التابعة للمديريّة العامّة للتربية في محافظة نينوى، والبالغ عددهم (150) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائيّ، في مدارس (المروءة الابتدائيّة للبنين، المعالي للبنات، عشتار الأهليّة المختلطة)، استخدم الباحثان استمارة تقييم أداء خاصّة بالمحكّمين، مقياس الاستعداد الذهني كأداة لجمع بيانات الدراسة، وتمّ إجراء المعاملات العلميّة، وتمّ استخدام الوسائل الاحصائيّة المناسبة. واستنتج الباحثان مايأتي:

أحدثت الألعاب الصغيرة الممارسة في درس التربية الرياضيّة لتلاميذ الصف السادس الابتدائيّ داخل المدارس تطوّراً إيجابيّاً في الاستعداد الذهنيّ. يوجد علاقة إيجابيّة بين الأداء الفعليّ للتلاميذ والاستعداد الذهنيّ لممارسة أنشطة الألعاب الصغيرة داخل المدرسة. أظهر الاستعداد الذهنيّ أثراً واضحاً وملحوظاً في ممارسة الألعاب الصغيرة وإثارة روح الشغف والاستمتاع في ممارستها.

© 2025 Jordan Journal of Physical Education and Sport Science. All rights reserved - Special Issue (ISSN: 3007-018X , E-ISSN 3079-8132)

الكلمات المفتاحيّة: الألعاب الصغيرة، الأداء الفعليّ، الاستعداد الذهنيّ.

Corresponding Author: ihiyadsport@tu.edu.iq / nan.epedu.gov.iq

المقدمة :

تحتلّ التربية البدنيّة وعلوم الرياضة مكانة متقدّمة في حياة الشعوب المتحضّرة، كما أنّها تلعب دوراً كبيراً في الحياة اليوميّة للفرد حتى أصبحت إحدى المجالات الهامّة في التربية وبناء الشخصيّة المتّزنة.

واللعب بشكل عام إحدى مظاهر النشاط الرياضيّ، ومن جهة أخرى إحدى ضرورات الحياة، فالميل الفطريّ للّعب موروث عند كلّ صغير وهو يساعد على التعبير عن نفسه ويدفعه للتجربة واكتشاف الجديد في عمل الأشياء، ومن خلال الظواهر الواضحة إنّ اللعب يأخذ انواعاً وأشكالاً مختلفة تبعاً للمرحلة العمريّة للفرد، فالميل إلى نوع من اللعب دون نوع آخر يأخذ أشكالاً تتناسب مع نمو ونضج الطفل.

ويعدّ اللعب "بأنّه ظاهرة اجتماعيّة نشأت تاريخياً وهي نوع مستقلّ من أنواع النشاط للطفل كما يمكن أن يكون اللعب وسيلة لمعرفة الذات واللهو ووسيلة للتربية البدنيّة والاجتماعيّة العامة ووسيلة للرياضة وعنصراً لثقافة الشعوب" (مجيد، وبيلفسكي، 2000، 11).

كما يمكن الإشارة إلى مفهوم اللعب بأنّه " نشاط موجّه أو غير موجّه يكون على شكل حركة أو عمل يمارس فرديّاً أو جماعيّاً ويستثمر طاقة الجسم الحركيّة والذهنيّة، ويمتاز بالسرعة والخفة لارتباطه بالدوافع الداخليّة ولا يتعب صاحبه، وبه يتزوّد الفرد بالمعلومات ويصبح جزءاً من حياته ولا يهدف إلا للاستمتاع" (بلقيس، ومرعي، 1991، 15).

حيث إنّ اللعب وسيلة من وسائل التربية البدنيّة الحديثة لمن يزاولها من الصغار والكبار، وهي أيضاً نشاط رياضيّ يساعد في تطوير الأداء الحركيّ للألعاب الرياضيّة، ويُمارس على وفق قواعد لعب سهلة وغير ثابتة، ويمكن تغييرها وتصعيبها تدريجيّاً، وهي لا تحتاج إلى تحضير كبير أو أدوات كثيرة أو مكان خاص فهناك ألعاب تطوّر حب المنافسة والتغلّب على الآخرين(علاوي، 1976، 156).

إنّ للألعاب الصغيرة الدور الكبير في تعلّم المهارات الأساسية إذ يمكن أن تسهم إلى حد كبير وبشكل إيجابي في تحقيق التنوّع في التمرينات المستعملة وأساليب تنفيذها، فضلاً عن تسهيل عمليّة التعلّم والاحتفاظ بالمهارة مع مراعاة صعوبة المهارة المطلوب تعلّمها أو سهولتها من خلال التدرّج واتّباع التنظيم عند أدائها وهذا يتحقق من خلال الألعاب القريبة من اللعب التي تسهم بقدر كبير في الأداء الحركيّ الصحيح الخالي من الأخطاء، في هذه المرحلة المتمثّلة بانسيابيّة حركة البدء والإنطلاق السريع والزاوية المثاليّة للنهوض والزوايا الصحيحة لمفاصل الجسم مع التوافق في أداء أقسام الحركة.

فضلاً عن ذلك فإنّ الأطفال يحتاجون إلى ممارسة تلك الألعاب وذلك لأنّها تعمل على إكسابهم الخبرة الاجتماعيّة عن طريق الاحتكاك بأطفال آخرين في جوّ يسوده روح اللعب وفي هذه الحالة تصبح المدارس أو رياض الأطفال مكاناً يجد فيه الأطفال فرصة للاختلاط النظيف، إذ تهيّئ لهم التربية البدينة والنفسيّة والاجتماعيّة جوّاً نظيفاً للّعب معاً. كما إنّ الخبرات الاجتماعيّة كثيرة لدرجة لا يمكن حصرها وبالإمكان رسم الخطّط لحدوثها في الألعاب فالتعاون لا يمكن أن يحدث إلّا إذا قام كلّ جزء بنصيبه من العمل وحده لتحقيق الهدف المشترك من اللّعب(عبد الرحمن القحطاني، 2002، 96).

كما أنّ الأدء يتمثّل في مقدرة الفرد على انجاز ما هو مطلوب منه أو ما مقصود سواء كان هذا الأداء بدنيّاً أم عقليّاً ويعتمد على قدرات الفرد وإمكاناته ورغباته وتوجّهاته في الأداء على التنفيذ، حيث إنّ كلّ ماكانت قدرات الفرد واستعداداته عالية كان بأمكانه أن يصل إلى أفضل مستوى في الأداء الفعليّ.

حيث إنّ الأداء الفعليّ للتلميذ الممارس للفعاليّات والمهارات في درس التربية الرياضيّة يتحقّق من خلال قدرات التلميذ وإمكانيّاته في النشاط الممارس من خلال القدرة والرغبة في الأداء وعن طريق التمرين والممارسة وإظهار روح المنافسة بين التلاميذ في درس التربية الرياضيّة من خلال الاستعداد الذهنيّ.

كما أنّ الاستعداد الذهنيّ يمنح التلميذ الممارس الثقة والقدرة العقلية الكبيرة لاكتساب المعرفة أو المهارة أو قدرة الملاحظة وحسن التصرف في المواقف الصعبة والحرجة، مع اكتساب أكبر قدر ممكن من الخبرة وذلك من خلال الأداء الفعليّ المقترن بإمكانيّات التلميذ الممارس وقدرته من أجل تحقيق الأهداف الموضوعة في درس التربية الرياضيّة.

لذلك فإنّ الاستعداد الذهنيّ يكمن في رفع الإنجاز الرياضيّ لأقصى درجة يحتاجها التلميذ الممارس من أجل تنمية مقدرته العقليّة، ويلعب الاستعداد الذهنيّ دوراً مهمّاً في القدرة على على التفكير السليم والتصرف الحسن للتلاميذ أثناء الممارسة وفي المباريات، وتزاد أهميّته كلّما اشتد التنافس بين التلاميذ وفي كلّ أوقات اللّعب داخل درس التربية الرياضيّة.

يجب على أي معلّم أن ينمّي القدرات العقليّة للتلاميذ لمساعدتهم على التفكير السليم والتصرّف المناسب أثناء درس التربية الرياضيّة، وكذلك يجب على المدرّب أن يكسب لاعبوه المعارف والمعلومات النظريّة والتطبيقيّة مثل قواعد وقوانين اللّعب والنواحي الصحيّة والخصائص البشريّة بجانب النواحي الفنيّة والخططيّة لمساعدتهم في تفهّم هذه الأمور والتعامل معها ذهنيّاً من أجل رفع مستوى الاستعداد الذهنيّ لديهم (اليسير، 2003، 34).

ومن خلال ما تقدّم ومن خبرة الباحثين في مجال التربية البدنيّة وعلوم الرياضة، تتبلور أهميّة البحث الحالي لإجراء دراسة تتضمّن علاقة الألعاب الصغيرة وأداء التلميذ الممارس الفعليّ مع مستوى الاستعداد الذهنيّ للتلميذ وذلك من خلال ممارستهم الفعليّة للألعاب الصغيرة عن طريق مقيمي أداء ومعرفة مدى ارتباط أدائهم مع مستوى استعدادهم الذهنيّ.

فضلاً عن ذلك فإنّ الأطفال يحتاجون إلى ممارسة تلك الألعاب وذلك لأنّها تعمل على إكسابهم الخبرة الاجتماعيّة عن طريق الاحتكاك بأطفال آخرين في جو يسوده روح اللعب وفي هذه الحالة تصبح المدارس أو رياض الأطفال مكاناً يجد فيه الأطفال فرصة للاختلاط النظيف، إذ تهيّئ لهم التربية البدنيّة والنفسيّة والاجتماعيّة جوّاً نظيفاً للّعب معاً. كما أنّ الخبرات الاجتماعيّة كثيرة لدرجة لا يمكن حصرها وبالإمكان رسم الخطط لحدوثها في الألعاب فالتعاون لا يمكن أن يحدث إلا إذا قام كلّ جزء بنصيبه من العمل وحده لتحقيق الهدف المشترك من اللعب(عبد الرحمن القحطاني، 2002، 96).

1. من خلال عمل الباحثين في مجال الإشراف التربويّ اختصاص تربية رياضيّة وخبرتهما في مجال عملهما أرادا أن يتعرفا على مدى الممارسة الفعليّة للألعاب الصغيرة للتلاميذ الممارسين وذلك من خلال احتساب زمن الأداء الفعليّ لهم.
2. من خلال الإطّلاع على الأدبيّات والكتب والمراجع العلميّة أراد الباحثان الوصول إلى زمن الأداء الفعليّ للتلاميذ في ممارسة الألعاب الصغيرة من خلال مقيمي الأداء الفعليّ.
3. إيجاد العلاقة بين الأداء الفعليّ للتلميذ الممارس ومستوى الاستعداد الذهنيّ له، من خلال استخدام مقياس الاستعداد الذهنيّ وعلاقته بالأداء الفعليّ، ممّا أثار الباحثان إلى القيام بهذه الدراسة من أجل التعرّف على العلاقة بين الألعاب الصغيرة والأداء الفعليّ من أجل رفع مستوى الاستعداد الذهنيّ للتلميذ الممارس للألعاب الصغيرة في درس التربية الرياضيّة.

مشكلة البحث :

الألعاب الصغيرة هي وسائل تعليميّة لممارسة الأنشطة الرياضيّة وتكرارها، وذلك لتنمية المهارات الحركيّة، حيث أثناء أداء الألعاب الصغيرة بشكل غير مباشر يمارس التلاميذ نماذج لمهارات حركيّة متعدّدة مع التكرار دون ملل، كما أنّ المواقف المختلفة داخل اللعبة تمنح الأفراد المشتركين فرص التفاعل بعضهم البعض، فالألعاب تسمح للمشتركين أن يجرّبوا اختياراتهم والحلول الممكنة، فضلاً عن ذلك التعبير عن المشاعر والتحرّر الانفعاليّ فيعبّرون عن أنفسهم بأمان.

حيث إنّ الألعاب الصغيرة داخل درس التربية الرياضيّة هي أنشطة ترويحيّة غير مقيدة وتتّسم بالتنظيم الذاتيّ ولكن هدفها أسمى ممّا ذكر حيث يعبّر عن قدرة التلميذ واستعداده لممارسة اللعبة من خلال أدائه فيها من أجل رفع مستوى القدرة والاستعداد الذهنيّ.

لذلك ارتأى الباحثان الولوج في هذه الدراسة من أجل معرفة زمن الأداء الفعليّ للتلميذ الممارس للألعاب الصغيرة وذلك لمعرفة اتجاه العلاقة بين ممارسة الألعاب الصغيرة وعلاقتها بالأداء الفعليّ للتلميذ الممارس من أجل رفع مستوى الاستعداد الذهنيّ عن طريق مقيمي أداء متخصّصين.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى:

1. التعرّف على الأداء الفعليّ في ممارسة الألعاب الصغيرة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائيّ.
2. التعرّف على علاقة الألعاب الصغيرة والأداء الفعليّ في رفع مستوى الاستعداد الذهنيّ لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائيّ.

فروض الدراسة :

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في زمن الأداء الفعليّ للتلاميذ الممارسين.
2. توجد علاقة ذات دلالة احصائيّة بين ممارسة الألعاب الصغيرة والأداء الفعليّ في رفع مستوى الاستعداد الذهنيّ للتلاميذ.

تحديد المصطلحات :

الألعاب الصغيرة: ألعاب بسيطة التنظيم تتميّز بالسهولة في أدائها يصاحبها البهجة والسرور، وتحمل في طياتها التنافس الشريف، فضلاً عن ذلك لا تحتوي على مهارات حركيّة مركبة، والقوانين التي تحكمها تتميّز بالمرونة والبساطة (ريان، 1995، 53).

الأداء الفعلي: مستوى أداء مستهدف يتمّ قياسه، وتقويم مدى مناسبته، وهو قياس ما تمّ إنجازه من الفرد، ضمن نشاط رياضيّ معيّن (عثمان، 2008، 68).

الاستعداد الذهنيّ: هي قدرات واستعدادات عقليّة، وسايكولوجيا تصاحب الفرد الممارس في أداء وتطبيق النشاط الموكّل إليه (اليسير، 2003، 36).

مجالات البحث :

المجال البشري: تلاميذ الصف السادس الابتدائيّ تتراوح أعمارهم بين (12 – 10) سنة.

المجال الزمني: العام الدراسيّ (2023–2024).

المجال المكاني: مدرسة(المروءة الابتدائيّة للبنين، المعالي للبنات، عشتار الأهليّة المختلطة)، والتابعة للمديريّة العامّة للتربية في محافظة نينوى.

الدراسات السابقة :

دراسة (السالمي، 2010) والتي هدفت التعرّف إلى ممارسة الألعاب الصغيرة بالأهداف وكيفيّة تحقيقها، تمّ اعتماد المنهج الوصفيّ، استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات، تكوّن مجتمع الدراسة من تلاميذ الفصول المنتهية في محافظة البريمي، حيث شملت عيّنة الدراسة على (189) تلميذ. ومن أبرز نتائج الدراسة درجة ممارسة التلاميذ للألعاب الصغيرة تزيد عن المتوسّط، عدم معرفة الأهداف التعليميّة والسلوكيّة للألعاب الصغيرة من قبل التلاميذ.

دراسة (صيام، 2012) والتي هدفت التعرّف إلى درجة إسهام الألعاب الصغيرة في تطوير الأداء المهنيّ لمعلمي التربية الرياضيّة من وجهة نظر المشرفين، تمّ اعتماد المنهج الوصفيّ بالأسلوب المسحيّ، استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات، تكوّن مجتمع الدراسة من معلمي التربية الرياضيّة في محافظة غزة، اعتمد الباحث معلمي التربية الرياضيّة في المدارس الابتدائيّة البالغ عددهم (67) معلّماً ومعلّمة كعيّنة بحث. ومن أبرز نتائج الدراسة تضفي الألعاب الصغيرة إسهاماً في تطوير الجانب المهنيّ لمعلّم التربية الرياضيّة، تساعد الألعاب الصغيرة في التعرّف على الفروق الفرديّة واكتشاف الطاقات وتنمية شخصيّة المعلّم المهنيّة.

إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة: استخدم الباحثان المنهج الوصفيّ بالأسلوب المسحيّ، وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث وعيّنته :

مجتمع البحث :

اشتمل مجتمع البحث على تلاميذ الصف السادس الابتدائيّ في مدرسة (المروءة الابتدائيّة للبنين، المعالي للبنات، عشتار الأهليّة المختلطة)، والتابعة للمديريّة العامّة لتربية نينوى، والبالغ عددهم (150) تلميذ وتلميذة، وبواقع (70) تلميذ في مدرسة المروءة للبنين، و(60) تلميذة في المعالي للبنات، و(20) تلميذ وتلميذة في مدرسة عشتار الأهليّة المختلطة، والجدول (1) يبيّن ذلك.

جدول (1)

يبيّن توزيع مجتمع البحث حسب المدارس (الزيتون للبنين، المعالي للبنات، عشتار الأهليّة المختلطة)

ت	توصيف مجتمع البحث	مجموع مجتمع البحث	عدد الصفوف لكل مرحلة	
1	تلاميذ الصف السادس الابتدائيّ مدرسة المروءة للبنين	70	سادس (أ) 35	سادس (ب) 35
2	تلميذات الصف السادس الابتدائيّ مدرسة المعالي للبنات	60	سادس (أ) 30	سادس (ب) 30
	تلاميذ الصف السادس الابتدائيّ مدرسة عشتار المختلطة	20	سادس (أ) 10	سادس (أ) 10
	المجموع	150		150

أمّا بالنسبة لعيّنات البحث فقد أشتملت على عيّنة التجربة الاستطلاعيّة وبواقع (10) تلاميذ من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، فضلاً عن عيّنة الثبات وبواقع (30) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائيّ، وأخيراً عيّنة التطبيق النهائيّ والتي بلغت (35) تلميذ لتطبيق درس التربية الرياضيّة، والجدول (2) يبيّن ذلك.

جدول (2)

النسب المئويّة لعيّنات مجتمع البحث

العيّنة	عيّنة التجربة الاستطلاعيّة	عيّنة الثبات	عيّنة التطبيق	المجموع
العدد	10	30	35	75
النسبة	% 6.66	% 20	%23.23	%49.99

وسائل جمع البيانات :

تمثّلت وسائل جمع البيانات الخاصّة بالألعاب الصغيرة وعلاقتها بالأداء الفعليّ في رفع مستوى الاستعداد الذهنيّ لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائيّ، ولقد تلخّصت الاجراءات الخاصّة بهذه الأداة بالخطوات الآتية:

استمارة الألعاب الصغيرة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيّة :

اشتملت على نشرة الأنشطة المعدّة من قبل المديريّة العامّة للنشاط الرياضيّ المدرسيّ، دليل معلّم التربية الرياضيّة، كتب الأنشطة اللاصفيّة والسباقات الخارجيّة، لمعرفة الألعاب الصغيرة التي يتضمّنها درس التربية الرياضيّة والتي توفّرها المؤسّسات التربويّة لطلّابها، ملحق (1)

استمارة تقييم الأداء الفعليّ الخاصّ بالألعاب الصغيرة لدى المرحلة الابتدائيّة :

اشتملت على استمارة تقييم أداء التلاميذ الممارسين الفعليّ في أنشطة درس التربية الرياضيّة الألعاب الصغيرة، من خلال قياس الزمن الفعليّ للأداء، ملحق (2).

مقياس الاستعداد الذهنيّ لدى تلاميذ الصفوف الأوليّة :

من خلال مراجعة البحوث والأطر النظريّة والاطلاع على الكتب والمصادر العلميّة الخاصّة بالبحث، والدراسات المشابهه المذكورة آنفاً، فضلاً عن دراسة (وديع، ناوات، زانا، 2013) و(زهران، 2002)، وذلك لغرض تحديد الألعاب الصغيرة، فضلاً عن استمارة تقييم الأداء الخاصّة بالألعاب الصغيرة لمعلمي ومدرسي التربية الرياضيّة، ومقياس الاستعداد الذهنيّ(العبد والجمال، 1990)، الذي تمّ اعتماده من قبل الباحثين، ملحق (3).

المقابلات الشخصيّة :

المقابلة عبارة عن محادثة جادّة يقوم بها الباحث مع أشخاص آخرين وتكون موجهة نحو هدف معين ومحدد وليست لمجرد الرغبة بالمحادثة لذاتها (العساف، 2006، 43)، فالمقابلة هي عمليّة تفاعل لفظيّ بين القائم بالمقابلة مع أشخاص آخرين للحصول على بعض المعلومات، والتي من الممكن أن تساعد في التقويم الناقد للمعلومات التي يحصل عليها الـباحث من خلال إجرائـها وتطـبيقها (باهي وآخرون، 2013، 61)، إذ قام الباحثان بإجراء مقابلات شخصيّة عدة مع مجموعة من السادة الخبراء والمتخصّصين في القياس والتقويم، وطرائق التدريس، وعلم النفس في مجال التربية البدنيّة وعلوم الرياضة

ملحق (4)، من أجل تحديد مقياس الاستعداد الذهنيّ كأداة للبحث، وكذلك لغرض تحديد صلاحيّة وإمكانيّة التطبيق على عيّنة البحث الحالي من التلاميذ، وتحديد مدى ملاءمتها وكفايتها على عيّنة البحث.

توزيع استمارة تقييم الأداء الفعليّ الخاصّ بالألعاب الصغيرة :

بعد هذه الإجراءات الخاصّة بالإطلاع على المصادر والأدبيّات العلميّة والمقابلات الشخصيّة، قام الباحثان بعرضها كافّة على السادة ذوي الخبرة والاختصاص، الملحق (5) وذلك ابتداءً من (10 / 3 / 2024) ولغاية (25 / 3 /2024)، وبعد توزيع الاستبيانات على السادة الخبراء والمتخصّصين وجمعها وتفريغها، نتج من هذه العمليّة موافقة السادة الخبراء والمتخصّصين على أداة البحث، ونسبة الموافقة التي أعتمدها الباحث هي (75%) فأكثر، كما أشار(بلوم وآخرون، 1983، 96)، إنّ هذه النسبة مناسبة لاختيار المتغيّر المطلوب.

التجربة الاستطلاعيّة :

هي نوع من أنواع التجارب التي يستخدمها أيّ باحث يقوم بدراسة ميدانيّة، ممّا تزيد من معرفته حتى يتسنّى له التعمّق في دراسته والتوسّع في جميع جوانبها، وتمثّل نقطة انطلاق في البحث العلميّ بشقيّه النظريّ والتطبيقيّ، وتمثّل الخطوة الأولى للدراسة الميدانيّة، وتكون بمثابة اطمئنان للباحث، وتعزيزاً للاستمرار في دراسته (بلوم وآخرون، 1983)، حيث قام الباحثان بإجراء تجربة استطلاعيّة على عيّنة قوامها (10) تلاميذ من داخل مجتمع البحث ومن خارج عيّنتا الثبات والتطبيق، من أجل التعرّف على صلاحيّة الأداة التي تمّ وضعها ومدى وضوحها وملائمتها لعيّنة البحث، وهل توجد بعض التساؤلات، أو عدم الوضوح من أجل التعرف عليها ومعالجتها.

المعاملات العلميّة للاستبيان :

صدق المحتوى :

يتحقّق هذا الصدق في البحث من خلال توضيح مفهوم كلّ بعد من أبعاد الأداة، فضلاً عن تصنيف كل أداة، وتمّ ذلك من خلال الاطّلاع على الكتب والمصادر العلميّة ذات العلاقة بموضوع الدراسة لغرض تحديد المعايير المتضمّنة عباراتها، وإمكانية قياسها لجميع جوانب الألعاب الصغيرة لتحقيق أهداف البحث، إذ يشير (الحكيم، 2004) إلى أنّ "صدق المحتوى للاختبار يعتمد بصورة أساسيّة على مدى إمكانيّة تمثيل الاختبار لمحتويات عناصره، وكذلك المواقف والجوانب التي يقيسها تمثيلاً صادقاً ومتجانساً وذا معنويّة عالية لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله الاختبار".

الصدق المنطقيّ :

يشير عويس (1999) إلى أنّه "يمكن أن يعدّ الاختبار صادقاً بعد عرضه على مجموعة من المتخصّصين والخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار، فإذا أقرّ الخبراء أنّ الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه، يمكن الباحث الاعتماد على رأي الخبراء"، وبذلك تمّ التحقّق من هذا النوع من الصدق بعرض الاستبيان على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص الذين أقرّوه كوسيلة للتعرّف على متغيّرات الدراسة، حيث يشير (Mohajan,2017)، إلى أنّ الصدق المنطقي يُعدّ مؤشّراً أساسياً وأدائيّاً على هدف ألاداة، وهو تقييم سريع يشير إلى الدرجة التي يبدو أنّ الأداة صالحة لما صُمّم من أجل قياسه ويعتمد على خبرة المحكّمين بدون تجريب.

الثبات :

لغرض الحصول على الثبات تمّ استخدام ما يأتي:

الثبات بطريقة إعادة الاختبار :

قام الباحثان بحساب الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار، وذلك من خلال تطبيق أدوات البحث على(30) تلميذاً، كاختبار أوليّ، في يوم الاثنين الموافق 10 / 4 /2024، حيث استعان الباحثان بفريق بحث مساعد (مقيمي أداء) كما في الملحق (6)، من أجل إعادة تطبيق الاستبيان على المجموعة نفسها بعد مرور (14) يوماً من تطبيق الاختبار الأول، علماً أنّه تمّ التطبيق بنفس الوقت لجميع أفراد عيّنة الثبات، إذ تشير(فرحات، 2001)، إلى أنّ "طريقة إعادة الإختبار تُعدّ من أكثر الطرق الإحصائيّة استخداماً في حساب معامل الثبات وخاصّة في مجال التربية الرياضيّة فهي عبارة عن تطبيق الاختبار على عيّنة من الأفراد ثمّ يعاد اختبارهم مرة أخرى بنفس الاختبار وبنفس ظروف الاختبار الأول، ويجب أن لا تقل تلك المدة بين الاختبار وإعادة تطبيقه عن أسبوع".

بعد جمع استمارات الاختبارين تمّت معالجتهما إحصائيّاً باستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون فظهرت قيمته (0.85)، وهذا يدلّ على وجود ارتباط عالٍ، وبالتالي وجود معامل ثبات للاستبيان.

التطبيق النهائي :

بعد الاطمئنان على معاملات الصدق والثبات قام الباحثان بتطبيق أدوات البحث على عيّنة البحث والبالغة (35)، من تلاميذ الصف السادس الابتدائيّ، والتي تمثّل نسبة (23.23%) من المجتمع الكليّ للبحث، وامتدّت مدة التطبيق ما بين (2024/4/28) إلى (2024/4/29)، وبعد الانتهاء من التطبيق تمّ جمع وتصنيف وتفريغ البيانات وجدولتها لإجراء المعاملات الإحصائيّة المناسبة لها.

الوسائل الإحصائيّة :

قام الباحثان باستخدام الحقيبة الإحصائيّة (Spss/ 24)، ومن خلالها تمّ استخراج الاتي: (المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، النسبة المئوية، معامل الارتباط البسيط بيرسون، اختبار (ت) للعينات المتناظرة).

عرض ومناقشة النتائج :

عرض نتائج الهدف الأول ومناقشته والذي ينصّ على التعرّف على الأداء الفعليّ في ممارسة الألعاب الصغيرة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائيّ، وتمّ التحقق من هذا الهدف من خلال مقيمي الأداء الفعليّ للألعاب الصغيرة، من خلال احتساب وقت أداء كلّ لعبة من الألعاب التي مارسها التلاميذ، والجدول (3) يبيّن ذلك.

الجدول (3). يبين وقت اداء كل لعبة من من الالعاب التي مارسها التلاميذ

ت	الألعاب الصغيرة	الوقت المحدّد لكلّ لعبة	وقت الأداء الفعليّ	النسبة المئويّة
1	لعبة صيد الحمام	(5) دقائق	3.30 دقيقة	%66
2	لعبة عكس الاشارة	(5) دقائق	0.4 دقيقة	%80
3	لعبة الخروج من الدائرة	(5) دقائق	3.45 دقيقة	%69
4	لعبة الكراسي	(5) دقائق	3.34 دقيقة	%66.8

يتبيّن من الجدول (3)، أنّ الوقت المحدّد لكلّ لعبة (5) دقيقة، وأنّ وقت الأداء الفعليّ لكلّ لعبة من الألعاب الآتية بلغ (3.30) دقيقة وبنسبة مئويّة (66%) في لعبة صيد الحمام، و(4.0) دقيقة وبنسبة مئويّة (80%) في لعبة عكس الإشارة، و(3.45) دقيقة وبنسبة مئويّة (69%) في لعبة الخروج من الدائرة، و (3.34) دقيقة وبنسبة مئويّة (66.8%) في لعبة الكراسي.

عرض نتائج الهدف الثاني ومناقشته، والذي ينصّ على التعرّف على علاقة الألعاب الصغيرة والأداء الفعليّ في رفع مستوى الاستعداد الذهنيّ لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائيّ، وتمّ التحقّق من هذا الهدف من خلال إيجاد العلاقة بين متغيّر الأداء الفعليّ للألعاب الصغيرة، ومتغيّر الاستعداد الذهنيّ، والجدول (4) يبيّن ذلك.

جدول (4). يبيّن الوسط الحسابيّ والانحراف المعياريّ ومعامل الارتباط وقيمة الاحتمالية لمتغيّرات البحث

المتغيرات	الوسط	الإنحراف	R	Sig
الأداء الفعليّ للالعاب الصغيرة	4.035	0.35	0.95	0.43
الاستعداد الذهني	7.75	2.06		

يتبيّن من الجدول (4)، أنّ وسط الأداء الفعليّ للألعاب الصغيرة بلغ (4.035)، وانحرافه بلغ (0.35)، ووسط الاستعداد الذهنيّ بلغ (7.75)، وانحرافه بلغ (2.06)، وأنّ علاقة الارتباط بين المتغيّرين ظهرت معنويّة، وذلك لأنّ قيمة (Sig) بلغت (0.43)، وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى ممارسة الألعاب الصغيرة من قبل التلاميذ التي تتمتّع بالإثارة والمرح والسرور، ولسهولة تطبيقها وممارستها، فضلاً التحدي الموجود فيها من أجل الاستمتاع بالفوز، لذلك يحتاج الفرد الممارس الى اليقظة الذهنيّة والاستعداد الذهنيّ من أجل الأداء بأقصى جهد وتحقيق نتيجة مرضيّة، ويتّفق هذا مع نتائج (السالمي، 2010)، ومن أبرز نتائجها درجة ممارسة التلاميذ للألعاب الصغيرة تزيد عن المتوسّط، كما أنّ الألعاب الصغيرة تساعد اكتشاف الطاقات وتنمية الشخصيّة فضلاً عن اكتشاف الفروق الفرديّة من حيث القدرات والاستعدادات للتلميذ الممارس وهذا ما أكّدته نتائج دراسة (صيام، 2012) تضفي الألعاب الصغيرة إسهاماً في تطوير الجانب المهنيّ لمعلّم التربية الرياضيّة، تساعد الألعاب الصغيرة في التعرّف على الفروق الفرديّة واكتشاف الطاقات وتنميّة شخصيّة المعلّم المهنيّة.

الاستنتاجات :

في ضوء ما تمّ الحصول عليه توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية:

1. أحدثت الألعاب الصغيرة الممارسة في درس التربية الرياضيّة من قبل تلاميذ الصف السادس الابتدائيّ داخل المدارس تطوّراً إيجابيّاً في الاستعداد الذهنيّ.
2. يوجد علاقة إيجابيّة بين الأداء الفعليّ للتلاميذ والاستعداد الذهنيّ لممارسة أنشطة الألعاب الصغيرة داخل المدرسة.
3. أظهر الاستعداد الذهنيّ أثراً واضحاً وملحوظاً في ممارسة الألعاب الصغيرة وإثارة روح الشغف والاستمتاع في ممارستها.

التوصيات :

بعد التعرف على الاستنتاجات وضع الباحثان مجموعة من التوصيات الآتية:

1. إمكانيّة الاهتمام بالألعاب الصغيرة من قبل معلمي ومعلمات التربية الرياضيّة لما أظهرته نتائج البحث من علاقة إيجابيّة بين الاستعداد الذهنيّ والأداء الفعليّ.
2. إمكانيّة استخدام طريقة الألعاب الصغيرة في تدريب الناشئين من خلال وضع الهدف المراد الوصول إليه ضمن خصوصيّة اللعبة الصغيرة.

3. على الأندية والمؤسّسات ذات العلاقة الاهتمام باستخدام الألعاب الصغيرة في الوحدات التدريبيّة وخصوصاً مع الناشئين لما لها من دور كبير في العمليّة التدريبيّة.

4. إمكانيّة إجراء بحوث مشابهة على فئات عمريّة أخرى، ولكلا الجنسين في الألعاب الصغيرة، فضلاً عن إجراء دراسات مشابهة على الألعاب الصغيرة الأُخرى، ووربطها بالفعاليّات الرياضيّة.

المراجع العربية

أبو حطب، فؤاد وعثمان، سيد .(2008). *التقويم النفسي* ط2. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

باهي، مصطفى وآخرون .(2013). *التقويم في مجال العلوم التربويّة والنفسيّة*، مكتبة الأنجلو المصريّة، القاهرة.

بلقيس، أحمد و مرعي، توفيق .(1991). *الميسر في علم النفس*. دار الفرقان والتوزيع، عمان.

بلوم، وآخرون .(1983). *نظريات تعلم الطالب التجميعيّ والتكوينيّ*، ترجمة محمد امين المفتي وآخرون، مطابع المكتب المصري الحديث، القاهرة.

التكريتي، وديع وناوات، فقي وزانا، علي .(2013). تأثير الألعاب الصغيرة في تعلّم بعض المهارات الأساسيّة بكرة اليد لأشبال نادي السليمانية الرياضي. *مجلة علوم التربية الرياضيّة*، العدد4، المجلد السادس.

الحكيم، علي سلوم .(2004). *الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي*. دار اللطيف للطباعة والنشر، جامعة القادسية.

ريان، فكري .(1995). *النشاط المدرسيّ، أسسه– اهدافه– تطبيقاته*. عالم الكتاب للنشر، القاهرة.

زهران، ليلى .(2002). *تقويم الطفل في رياض الاطفال*. دار زهران للنشر والتوزيع، القاهرة.

السالمي، محمد .(2010). *التعليم في المملكة العربية السعوديّة*. دار الشرق، جدة.

صيام، محمد .(2012). *تقويم عملية التخطيط في التوجيه الفني للتربية الرياضية للمرحلة الاعداديّة في محافظة كفر الشيخ* (رسالة ماجستير). كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.

العبد، حامد والجمال، ابو العزايم .(1990). *اختبار الاستعداد الذهنيّ*. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

العساف، صالح بن حمد .(2006). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكيّة*. مكتبة العبيكان، الرياض.

علاوي، محمد حسن .(1976). *علم النفس الرياضيّ*. دار المعارف للطباعة، القاهرة.

عويس، خير الدين احمد .(1999). *دليل البحث العلمي*. دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة.

فرحات، ليلى .(2001). *القياس والاختبار في التربية الرياضيّة* ط2. مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

القحطاني، عبدالرحمن .(2002). *الأنشطة اللاصفية (الواقع والمأمول)*، بحث منشور، كلية المعلمين، الرياض.

مجيد وبيلفسكي .(2000). *الألعاب الصغيرة*. مطبعة افسيت ديالى.

اليسير، محمد .(2003). *دور النشاط المدرسيّ في العناية بالتلاميذ المبدعين*، بحث منشور، مجلة عالم الفكر، المجلد السابع، العدد الثالث، الكويت.

المراجع الأجنبيّة

Mohajan, H.K. (2017). Tow Criteria for good Measurements in research: Validity and Reliabitity. *Annals of spirn haret University Economic Series*, 17 (4): 59- 82.

ملحق (1)
الألعاب الصغيرة

السيد الدكتور ..... المحترم

يقوم الباحثان **(د. أيهم شبيب صالح و م.م أحمد موفق عبد الله)**، بإعداد بحث في التربية البدنيّة وعلوم الرياضة وبعنوان:

" الألعاب الصغيرة وعلاقتها بالأداء الفعليّ في رفع مستوى الاستعداد الذهنيّ لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائيّ في محافظة نينوى "

ولما كنتم سيادتكم من المشهود لهم بالكفاءة في هذا المجال، لذا يأمل الباحثان أن يتعرّفا على رأيكم محكّمين في الألعاب الصغيرة، التي احتوتها نشرة الأنشطة المعدّة من قبل المديرية العامة للنشاط الرياضيّ والكشفيّ، ودليل معلم التربية الرياضيّة، وإنّ ما تدلون به من معلومات سوف تكون لأغراض البحث العلميّ فقط:

وتفضلوا بقبول وافر الشكر والاحترام،،،

اللقب العلميّ:

الاسم: **التوقيع:**

ت	الألعاب الصغيرة	الملاحظات
1-	لعبة صيد الحمام	
2-	لعبة عكس الاشارة	
3-	لعبة الخروج من الدائرة	
4-	لعبة الكراسي	

ملحق (2)
استمارة تقييم الاداء الفعلي

السيد الدكتور..... المحترم

يقوم الباحثان **(د. أيهم شبيب صالح و م.م أحمد موفق عبد الله)**، بإعداد بحث في التربية البدنيّة وعلوم الرياضة وبعنوان:

" الألعاب الصغيرة وعلاقتها بالاداء الفعلي في رفع مستوى الاستعداد الذهنيّ لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في محافظة نينوى "

ولما كنتم سيادتكم من المشهود لهم بالكفاءة في هذا المجال، لذا يأمل الباحثان أن يتعرفا على رأيكم محكّمين في استمارة تقييم الأداء الخاصّة بالألعاب الصغيرة، وإنّ ما تدلون به من معلومات سوف تكون لأغراض البحث العلميّ فقط:

وتفضلوا بقبول وافر الشكر والاحترام،،،

اللقب العلمي:

الاسم الكامل: **التوقيع:**

استمارة تقييم الأداء الفعليّ الخاصّ بالألعاب الصغيرة لدى تلاميذ الصفوف الأوليّة

ت	اسم اللعبة	وقت الأداء الكليّ	وقت الأداء الفعليّ	النسبة المئويّة
1-	لعبة صيد الحمام	(5) دقائق		
2-	لعبة عكس الإشارة	(5) دقائق		
3-	لعبة الخروج من الدائرة	(5) دقائق		
4-	لعبة الكراسي	(5) دقائق		
5-	لعبة مسك الكرة	(5) دقائق		

ملحق (3)
مقياس الاستعداد الذهنيّ

السيد الدكتور..... المحترم

يقوم الباحثان (**د. أيهم شبيب صالح و م.م أحمد موفق عبد الله**)، بإعداد بحث في التربية البدنيّة وعلوم الرياضة وبعنوان:

" الألعاب الصغيرة وعلاقتها بالأداء الفعليّ في رفع مستوى الاستعداد الذهنيّ لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائيّ في محافظة نينوى "

مقياس الاستعداد الذهنيّ(حامد العبد، ابو العزايم الجمال، 1990)، الذي تمّ اعتماده من قبل الباحثين، وإنّ ما تدلون به من معلومات سوف تكون لأغراض البحث العلميّ فقط:

وتفضلوا بقبول وافر الشكر والاحترام،،،

اللقب العلمي:

الاسم الكامل: **التوقيع**

مقياس الاستعداد الذهنيّ لدى تلاميذ الصفوف الأوليّة

ت	الهدف	درجة الموافقة		
		موافق	حذف	تعديل صياغة
1.	القضاء على الشك الذاتي قبل ممارسة اللعبة الصغيرة			
2.	الدافع من الممارسة وتحديد الهدف			
3.	استخدام استراتيجيّة المبارة في تطبيق الألعاب الصغيرة			
4.	الاستعدادات العقليّة والذهنيّة لممارسة الألعاب			
5.	السيطرة على الذات في ممارسة الألعاب الصغيرة			
6.	التحكّم في تنفس الفرد الممارس			
7.	تحويل التوتر الى نجاح			
8.	الألعاب الصغيرة تحاكي مقدرة التلميذ وإمكاناته			
9.	المحاولة والخطأ مهمّة في تحسين عملية التعلّم لدى التلميذ			
10.	الأثر والاحتفاظ ومساهمته في عمليّات التعلم العقليّة.			

العبارات المحقّقة للأهداف

ت	العبارات المحقّقة للأهداف	درجة الموافقة واحد	صفر
.1	التلميذ الممارس للألعاب الصغيرة هو تلميذ شجاع.		
.2	التلميذ الممارس للألعاب الصغيرة هو (تلميذ قوي، تلميذ ذكي).		
.3	التلميذ الممارس للألعاب الصغيرة هو (لاعب كرة قدم جيد، تلميذ يستطيع مساعدة الآخرين).		
.4	التلميذ الممارس للألعاب الصغيرة هو تلميذ (متفوّق في المواد الدراسيّة، يحبه المعلمون).		
.5	التلميذ الممارس للألعاب الصغيرة سوف يكون قائداً لأقرانه.		
.6	التلميذ الممارس للألعاب الصغيرة يستطيع أن يتحكّم في عضلات صدره والرئتين.		
.7	التلميذ الذي مستعدّ لأداء الألعاب الصغيرة سيكون مستعدّاً لأداء الامتحانات.		
.8	تلبي الألعاب الصغيرة كلّ ما يحتاجة التلميذ الممارس.		
.9	الفريق الذي يخسر سيفوز في المرات القادمة.		
10	سيصبح التلميذ الممارس أقوى من غير الممارس للألعاب الصغيرة.		

ملحق(4)

أسماء السادة الخبراء والمختصّين الخاصّة بمقياس الاستعداد الذهنيّ

ت	الاسم الثلاثي	الصفة	الاختصاص	مكان العمل
	أ.د اسامة حامد محمد	أكاديميّ	القياس والتقويم	جامعة الموصل كلية التربية / العلوم التربويّة والنفسيّة
	أ.د ندى فتاح زيدان العبايجي	أكاديميّ	القياس والتقويم	جامعة الموصل كلية التربية / العلوم التربويّة والنفسيّة
	أ.د رياض احمد اسماعيل	أكاديميّ	الادارة والتنظيم	جامعة الموصل كلية التربية البدنيّة وعلوم الرياضة
	أ.د عدي غانم محمود	أكاديميّ	الادارة والتنظيم	جامعة الموصل كلية التربية البدنيّة وعلوم الرياضة
	أ.م.د رائد ادريس يونس	أكاديميّ	علم النفس التربوي	جامعة الموصل كلية التربية / العلوم التربويّة والنفسيّة
	أ.م.د علي حسين طبيل	أكاديميّ	القياس والتقويم	جامعة الموصل كلية التربية البدنيّة وعلوم الرياضيّة
	أ.م.د. احمد مؤيد حسين	أكاديميّ	القياس والتقويم	جامعة الموصل كلية التربية الأساسيّة قسم التربية البدنيّة وعلوم الرياضة

ملحق (5)

اسماء السادة الخبراء والمتخصّصين

ت	الدرجة العلمية	الاسم الكامل	الاختصاص	مكان العمل
.1	أستاذ مساعد	شهاب احمد حسن	قياس وتقويم	الكلية التربويّة المفتوحة / مركز الموصل
.2	أستاذ مساعد	علي حسين طبيل	قياس وتقويم/ كرة القدم	جامعة الموصل/ كلية التربية البدنيّة وعلوم الرياضة
.3	مدرّس	أنمار عبد المنعم يونس	قياس وتقويم	الكلية التربويّة المفتوحة / مركز الموصل
.4	مدرّس	دريد سهيل عبد الله	طرائق تدريس	الكلية التربويّة المفتوحة / مركز الموصل
.5	مدرّس	علي أنور احمد	طرائق تدريس	الكلية التربويّة المفتوحة / مركز الموصل

ملحق (6)

أسماء السادة مقيمي الأداء

ت	الدرجة العلميّة	الاسم الكامل	الاختصاص	مكان العمل
.1	مدرّس دكتور	عماد عبد الجبار مراد	علم النفس	مديريّة تربية نينوى
.2	مدرّس دكتور	أيهم عبد الحميد عبد الله	علم النفس	مديريّة تربية نينوى
.3	مدرّس مساعد	أحمد موفق عبد الله	الترويح الرياضيّ	مديريّة تربية نينوى

Small games and their relationship to actual performance in raising the level of mental readiness among sixth-grade primary school students in Nineveh Governorate

ABSTRACT:

The goal of the current research is to identify the actual performance in playing small games among sixth-grade primary school students, as well as to identify the relationship of small games and actual performance in raising the level of mental readiness among sixth-grade primary school students through their actual practice of small games through performance evaluators and knowing the extent to which their performance is related to their level of mental readiness. The researchers used the descriptive approach To suit the nature of the research, the current research population included sixth-grade primary school students

And they belong to one of the schools affiliated with the General Directorate of Education in Nineveh Governorate, and they numbered (150) sixth-grade students in the schools (Al-Marwaa Primary School for Boys, Al-Ma'ali Girls, and Ishtar Mixed Private Schools). The researchers used a performance evaluation form for arbitrators, a mental readiness scale, as a tool for collecting study data, and scientific transactions were conducted, Appropriate statistical methods were used. The researchers concluded the following:

Small games practiced in a physical education lesson for sixth-grade primary school students in schools brought about a positive development in mental readiness. There is a positive relationship between students' actual performance and mental readiness to practice small game activities within school. Mental preparation showed a clear and noticeable effect in playing small games and arousing the spirit of passion and enjoyment in playing them.

Keywords: Small Games, Performance, Psychological Adaptation